

## باب من بلغ ستين سنة في عمره من كتاب البخاري فك الوثاق

### 14 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:29

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:52

للعالمين انك حميد مجيد فعود الى كتاب الرقاق من صحيح الامام المبجل ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى  
وكنا آآ وقفنا عند الباب الرابع من هذا الكتاب - 00:01:10

وهو باب في الامل وطوله وذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله استدل على ما يريد بaitين واثر معلق عن علي ابى طالب ثم ذكر  
حديثين مرفوعين الى النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الاول هو حديث عبدالله بن مسعود - 00:01:33

والحديث الثاني هو حديث انس ابن مالك رضي الله عن الجميع آآ بقى لنا في هذا الباب حديث انس ثم نقل على الباب الذي بعده  
ونستوفي في اثنائه الكلام عن الامل وطوله - 00:01:57

قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال خط النبي  
صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل - 00:02:20

وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب آآ مسلم شيخ البخاري في هذا الحديث طبعا ليس هو مسلم ابن الحجاج طبعا لانه  
مسلم للحجاج صاحب الصحيح هو تلميذ من تلاميذة الامام البخاري - 00:02:42

انما مسلم في هذا الحديث هو مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي وهو احد الائمة الثقات من مشايخ البخاري وابي داود وبقية الائمة  
الستة يروون عنه بواسطة يعني الذي ادركه وروى عنه مباشرة - 00:03:04

من الائمة الستة آآ الامام آآ البخاري رحمه الله والامام ابو داود والحقيقة هذهن الامامان ادركما من المشايخ ما لم يدركه بقية الستة  
يعني احنا عندنا البخاري له اه مشايخ لم يدركهم لا ابو داود ولا بقية الائمة الاخرين - 00:03:24

ابو داود مع البخاري ادرك زى محمد ابن كثير وغيره. من هؤلاء الائمة الذين لم يرو عنهم مسلم ولا آآ غير مسلم الا بواسطة فمن  
هؤلاء مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي. هذا كما قلت الشيخ البخاري مباشرة وكذلك هو شيخ ابى داود مباشرة - 00:03:50

اما بقية الستة فارونة بواسطة. يعني هذا الحديث رواه الامام النسائي في السنن الكبرى قال اخبرنا طبعا انا سبق لساني النسائي لا  
يقول حدثنا سائل يقول حدثنا ابدا الا لاما لاما - 00:04:10

ليه؟ لانه يعني آآ كان له مذهب في التفريق بين حدثنا وبين اخربنا. زي اسحاق بن رهوي شيخ البخاري لو تذكرون كلامنا عن آآ لما  
قلنا ان اسحاق ابن راوية لا يقول ابدا - 00:04:29

آآ حدثنا انما يقول اخربنا قال النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي اللي هو شيخ البخاري

هنا يعني يعتبر آآ الامام النسائي نازل درجة - 00:04:43

عن عن البخاري. لأن البخاري يقول حدثنا مسلم بن ابراهيم مبشرة النسائي يقول اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم. يبقى وصل لشيخ البخاري بشيخ يبقى نازل درجة نزل آآ طبقة يعني - 00:04:59

اه ومسلم ابن ابراهيم الفراهيدي هذا كان من اماما جليلا قال يحيى ابن معين ثقة مأمون وقال ابو حاتم الرازي ثقة صدوق. وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث آآ مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا همام. همام هذا هو ابن يحيى ابن دينار العوزي - 00:05:16  
وكنيته ابو بكر اه سئل عنه الامام احمد بن حنبل رحمة الله وقال همام ثبت في كل المشايخ ووثقه اهل العلم ولم يتكلم فيه احد الا يحيى ابن سعيد القطان. رحمة الله - 00:05:37

وهذه شهادة قررين من اقران يحيى القطان الا وهو عبدالرحمن بن مهدي قال عبدالرحمن بن مهدي ظلم يحيى بن سعيد القطان همام ابن يحيى لم يكن آآ له به خبرة - 00:05:59

ولا معرفة وهو يعني يحيى ابن سعيد القطان لو تذكرون ايضا واحنا بنتكلم عن طبقات النقاد زمان يعني. قلنا طبقات النقاد ثلاثة اه الطبقة الاولى المتشددون الثانية المتوسطون الثالثة المتساهلون - 00:06:17

لو تذكرون هذا الكلام فكنا ذكرنا من طبقة المتشددين يحيى من سيد الخطاب آآ يحيى كان ينكر على همام بعض حديث قتادة يقول عفان ابن مسلم كان يحيى ابن سعيد ينكر على همام ابن يحيى كثيرا من حديثه - 00:06:34

حتى جاء معاذ بن هشام الدستوائي وطبعا هشام الدستوائي من اثبات الناس في قتادة قتادة في اربعة معروفين كده هم الطبقة الطبقة الاولى من اصحاب قتادة كما قال عمرو بن علي الفلاس - 00:06:57

آآ سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ابن الحجاج وهمام ابن يحيى العوزي دول الاربعة الاثبات في قتادة آآ هشام الدستوائي على وجه الخصوص كان شعبة يقدمه على نفسه في قتادة - 00:07:17

والعلماء الحديث او طلبة الحديث يعرفون محل شعبة من رواية قتادة شعبة ده حاجة كده فوق او ي يعني لكن شعبة كان يعترف ويقول هشام اثبت مني في قتادة واطول مجالسة - 00:07:41

وكان يقول اذا خالفني هشام في حديث قتادة قدمت هشاما على نفسي فهشام الدستوائي ابن معاذ هشام آآ طبعا كان سببا في ابيه كان سببا غاية في غاية الاتقان - 00:07:58

فلما جه معاذ بن هشام الدستوائي اه وعرض نظروا في كتابه كتاب ابيه يعني في كتابه عن ابيه عن قتادة وجدوا رواية همام بن يحيى زي رواية هشام الدستوائي ده كان بيخالف ولا بتابع زي ما كان يحيى القطان - 00:08:19

يتصور هذا فكف يحيى القطان عن الكلام في همام. ابن يحيى بعدما رأى ان هشام الدستوائي احاديثه عن قتادة زي احاديث همام ابن يحيى عن قتادة اه اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ما دول دول رجال الاسناد - 00:08:37

زي ما احنا اتفقنا ان احنا بنمشي في كل حديث في محاور سبعة من او من اوائل هذه المحاور ان احنا بنعرف برجال الاسناد وننسفهم يعني زكاة قال مسلم اقول لك مسلم ابن مين - 00:08:54

واقول لك درجة هذا الراوي من الاتقان اذا كان حد تكلم في الراوي اقول لك اتكلم ليه؟ وما وجه الكلام وهو محق في هذا الكلام ام غير محق برضه من كلام اهل العلم - 00:09:08

آآ اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وثقه جماهير اهل العلم وثقوا يحيى بن وعین وسقه ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرازي النسائي العجلي ابن سعد ابن حبان ابن شاهين - 00:09:21

ثقة على يعني آآ قول كل العلماء وهو ابن اخي انس ابن مالك. يعني انس ابن مالك الصحابي هو عم اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وانس ابن مالك طبعا غني عن التعريف وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:38  
وخدمه لما جاءت ام سليم وقالت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذا خويديك فارس فكان انس في ذلك الوقت سنه عشر سنوات وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - 00:09:58

فيقول انس ابن مالك خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات وفي بعض الروايات تسعه فما قال لي قط لشيء فعلته لما فعلته  
ولا لشيء تركته لما تركته يعني لا تجدوا انسانا في الدنيا ابدا لا يعاتب صاحبه - [00:10:18](#)

بشوف يعني انس ابن مالك وآآ في كتاب اخلاق النبي لابي الشیخ الاصبهانی في رواية هذا الحديث يقول ولم اكن منه على ما كان  
يحب. يعني انس ابن مالك لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم كما يحب النبي عليه الصلاة والسلام دائمًا - [00:10:43](#)  
 ومع ذلك كان يترك العتاب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاتب الا لاما و كان من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام انه اذا عاتب  
يعاتب بضمير الغائب لا يعاتب بكافي الخطاب ونقاء الخطاب - [00:10:59](#)

كان اذا عاتب يقول في المعتبرة ما له شریت يمينه ما له يعني ها على اساس ان ايه طبعا ضمير الغائب بيعفي الانسان من الحرج النبي  
عليه الصلاة والسلام لم يقل له يوما ما لشيء فعله لما فعلته. مع انه لم يكن يفعل كل ما يرضي النبي عليه الصلاة والسلام. بل قد - [00:11:19](#)

يفعل شيئا لا يرضي النبي صلى الله عليه وسلم عنها لكن من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام انه ما كان يعاتب آآ احدا الا اذا كان في  
امر آآ شرعي - [00:11:42](#)

يعني امر يعني يغضب الله سبحانه وتعالى او يكرهه الله سبحانه وتعالى زي ما عاتب رجلا وقال له لا تكن كفلان كان يقوم الليل فتركه  
وبرضو لم يسمه على عادته صلى الله عليه وسلم في الستر على يعني آآ اصحاب المعايب - [00:11:52](#)  
 وآآ يعني آآ في مرة من المرات آآ لقيت ام سليم اللي هي ام انس ابن مالك لقيت ابنها انس ابن مالك آآ فقالت له الى اين يا بني - [00:12:12](#)

قال قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم لشيء قالت ما هو؟ قال ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم شف الام بقى  
ام سليم ام سليم دي يعني كانت - [00:12:26](#)

يعني جزءا من يوم النبي عليه الصلاة والسلام كانت دايما في بيت النبي عليه الصلاة والسلام. هي ابو طلحة زوجها كانوا في خدمة  
النبي عليه الصلاة والسلام. ام سليمة كانت على طول في بيت - [00:12:42](#)

في ابيات النبي مش في بيت واحدة معينة لكن في ابيات النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ وكانت  
لها مكانة خاصة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:54](#)

فلما انس قال لها ما كنت لافشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا بني هكذا فلتكن يعني ما حاولتbesch تفتش وراه  
وتقول له طب لأقل لي وانا مش هقول والكلام ده. انما علمته ايضا. قالت هكذا - [00:13:08](#)

فلتكن اه سيرة انس ابن مالك سيرة طويلة وان شاء الله كلما مر بنا حديث لانس رضي الله عنه ذكرنا شيئا من مناقبه زي برضو  
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ذكرنا شيئا من مناقبه وبقيت اشياء. اذا مر بنا حديث له ان شاء الله تعالى. نذكر ايضا شيئا من  
مناقبه. يقول رسول الله - [00:13:25](#)

صلى الله عليه وسلم في حديث انس هذا يقول خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا. قال هذا الامل وهذا اجله. اجل الانسان  
يعني بینما هو منشغل في اماله عمال يوسع وعمال يحمل الكلام ده اذ جاءه الخط القرب الخط القرب وهو الموت اي انه لم يمهل

حتى يقضي امنيته كان السیبیوی امام البصریین من اهل العربیة - [00:14:07](#)

ومات آآ كهلا او قبل ان يكون كهلا يعني في ناس بيقولوا ما سیبویه هذا الامام الكبير صاحب الكتاب المعجز في النحو الذي سماه  
الكتاب اه ناس بيقولوا مات سنه اتنين وتللين سنه - [00:14:30](#)

وناس بيقولوا مات قرابة الأربعين قرابة الأربعين آآ كان كثیرا ما ينشد فيقول آآ لتبقى له فمات المؤمل دون الامل حسیسا یروی  
اصول الفسیل فعاش الفسیل ومات الرجل معنی هذا الكلام ایه - [00:14:45](#)

يقول ان الفسیل الفسیل اللي هي النخلة يعني عشان بیزرع النخلة على بال ما النخلة تطرح وتثمر بتاخد لها سنوات خمس سنوات

ست سنوات سبع سنوات هو الانسان بيزرع النخلة - 00:15:16

ها وكل يوم يرويها حسيسا اي بسرعة يعني يروي اصول الفسيل. يعني ايه النخلة بالمية عزيزا يروي اصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل يعني النخلة بقية ومات الرجل الذي كان يسقيها ولم يأكل من ثمرها شيئا - 00:15:33

كما قلت في المرة الماضية ان اشرح حديث ابن مسعود ان اعظم الشرك والمصايد التي ينصبها الشيطان للانسان ان يطول له امله الامام البخاري في الباب اللي بعد كده لان الكلام عن الامل - 00:15:55

له صلة بالباب الذي بعده فسأدخل في هذا الباب الخامس استكمال الكلام عن الامل في اثناء شرح حديث ابي هريرة او حديث انس رضي الله عنه الباب اللي بعد كده - 00:16:16

الباب الخامس اللي بعد بعده الباب الرابع الذي هو باب في الامل وطوله قال البخاري رحمه الله اه باب من باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر - 00:16:31

لقوله تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ثم روى في هذا الباب ثلاثة احاديث عن صحابيين جليلين الصحابي الاول ابو هريرة رضي الله عنه روى الحديث من طريقين عنه - 00:16:52

ثم الحديث الآخر هو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه فانا اقرأ يعني آا احاديث الباب ثم ابين علاقة هذا الباب بالتوبيب الذي قبله ثم علاقة هذا هذه الترجمة بالاحاديث التي تحتتها على آا يعني آا الطريقة التي تكلمنا عنها مارا قبل ذلك - 00:17:14

ساذكرها مرة اخرى او اذكرها في كل حديث ان شاء الله تعالى حتى تتبعوني في آا يعني آا فيما اقول يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبد السلام بن مطهر - 00:17:39

قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعذر الله الى امرى - 00:17:57

اخرا جله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان وابن عجلان عن سعيد المقبري وقال ايضا حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابو صفوان عبدالله بن سعيد اخبرنا يونس - 00:18:15

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في الثنتين - 00:18:39

في حب الدنيا وطول الامل قال ليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة قال البخاري ايضا في اخر احاديث الباب حدثنا مسلم ابن ابراهيم - 00:18:57

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر - 00:19:20

رواه شعبة عن قتادة هو ده هي دي الاحاديث التي رواها الامام البخاري رحمه الله تعالى اه التوبيب الذي آا عقده او الترجمة التي عقدها الامام البخاري على هذه الاحاديث - 00:19:43

قال باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر اعذر يعني قطع عذره الذي يصل الى ستين سنة ولم يتبع قد اعذر الله اليك قطع عذره طبعا دي مش معناها - 00:20:01

انه لو اراد ان يتوب بعد ستين سنة لا يقبل منه. ما احنا برضو هنوضح معنى الحديث لكن نبدأ اولا في علاقة هذه الترجمة او علاقة هذا الباب بالباب الذي قبله - 00:20:29

الباب الذي قبله باب بالامل وطوله وقلنا ان الامل ده من اكبر مصايد الشيطان فاراد البخاري رحمه الله ان يعرفك طول هذا الامل ما مقداره يعني انت لما تقدر تقدر تحلم كده - 00:20:44

وتحتمني ان تعيش هتعيشكم سنة من السنوات عقد هذا الباب ليبين حقارة الامل وحقارة المدة التي يعيشها المرء في الدنيا بحيث انه يضيع نفسه ولا يعمل صالح ثم يلقى الله مفلسا - 00:21:10

عقد هذا الباب ليبين هذا ذي ما البخاري عمل قبل كده في لما عقد آآ في اول كتاب الرقاق بابا في الفراغ وروى فيه حديثا لانس ابن مالك وآآ حديثا لسهل بن سعد الساعدي - [00:21:32](#)

بعد ذلك لما قال ما الدنيا في الآخرة قدر الدنيا في الآخرة ورد في حديث سعد بن سعد السعدي لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ده ازا كان الانسان هيملك الدنيا - [00:22:00](#)

ده ازا يعني امتكها مقدار صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها اذا ملكها. فكيف وهو لا يملكها اصلا وكما ان هذا الحديث بين حقاره الدنيا كذلك هذا الباب بين حقاره الامل - [00:22:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الذي رواه الترمذى من حديث ابي هريرة وهو حديث حسن قال اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك اقلهم من يتتجاوز ذلك - [00:22:34](#)

نسبة الوفيات بتكون في محيط ستين لسبعين اكتر نسبة وفيات للذين يعمرن والا فقانون الموت ليس له سن ممك انسان يموت وهو صغير ويموت وهو شاب ويموت وهو كهل يموت وهو شيخ يموت وهو هرم - [00:22:52](#)

يعني الموت ليس له سن كما آآ هو معروف كما قال القائل وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر واحد يطب ساكت فجأة كده ما تتوقع اطلاقا - [00:23:16](#)

انه يموت بهذه السهولة وواحد بيطل في الروح ذي ما الناس بتقول بقى له عشر سنين كل يوم يستنوا مكالمة انه مات. ما بيموتش ويظل بالعشر سنين والخمسة عشر سنة والعشرين سنة - [00:23:37](#)

يقولون سيموت غدا يعني هناك رجل اعرف قصته راح لطبيب من الاطباء المهم كان عنده مرض عضال اسأل الله ان يعافينا واياكم وسائل المسلمين آآ فقال لاهله ايه خلاص يعني والمسألة كلها تلت شهور - [00:23:53](#)

خله يأكل بقى اللي في نفسه عيشوه حياته يعني. لانه خلاص تلات شهور هيموت الرجل فعلا انقطع عن الطبيب فترة طويلة جدا وبعد خمس سنوات هو كان الراجل راح آآ مكة عمل عمرة وشرب من ماء زمزم وكده. المهم ربنا سبحانه وتعالى عافاه - [00:24:12](#)

وحار الاطباء كي اين ذهب المرض؟ مش لاقينه في جنته المهم ايه بعد حوالي خمس سنوات والطبيب اللي كان بيعالجه نسي خالص. الحدوة ده مريض من ضمن المرضى لكن كان عارفه لانه تردد عليه فترة طويلة - [00:24:31](#)

فيعني آآ دخل عليه وكان الرجل المريض عنده مرح كده ولطيف خفيف الزل يعني فدخل على الدكتور فجأة كده وقال له ايه يا دكتور وغوشتنى عليك انا فكرتك مت طبعا الدكتور ايه يعني اسقط في يده لسه عايش؟ قال له اه والله حكايتي كزا كزا كزا - [00:24:46](#)

في انسان كل يوم ينتزره مكالمة عشان هيموت وفيه انسان يطب ساكت يعني فقانون الموت ليس له سن فلكلن آآ معترك المنايا كما ورد في الحديث ما بين الستين الى السبعين - [00:25:06](#)

لما يكون انسان عايش حياته بالطول والعرض لا يعلم لماذا خلق ولا يقف يوما يفكرة الى اين المصير يعني بعد القصة دي الى اين المصير وعمال يا اخي يلم في فلوس - [00:25:21](#)

انا يعني دايما لما بتكلم في القصة دي بنبه واقول يا جماعة انا لا ادعوا الى الفقر يعني لكن يا اخي اتق الله انت هترتك وراك شوية مليارات لمين يعني؟ لمين؟ انا عايز افهم - [00:25:37](#)

دي حسبة انا مش قادر افهمها لحد النهاردة. من الجماعة اللي عندهم مليارات دول ولا يتكون الله عز وجل. وفاكر نفسه لما يرمي شوية ملايين كده ولا بتاع انه عامل اللي عليه - [00:25:50](#)

ونضيع نفسه. لا ذكر بيدرك ولا صلاة بيسلي ولا الكلام دهوت لمين يعني بتعمل كل هذا العمل يصل لستين سنة ولوسه برضه شغال في قصة المال وجمع المال وكلما كبرت سنه كلما ازداد نهمه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - [00:26:00](#)

اه وحديث انس ابن مالك كما سمعتم الان النهاردة الذي يبلغ ستين سنة هنعمل شريحة انسان هنأخذ شريحة من البشر رجل وصل سنه الى ستين سنة ونعمل دراسة جدوى لحياة هذا الانسان - [00:26:18](#)

عشان نشوف هل فعلاً يستحق الانسان ان يعيش هذا العمر القصير ثم يساق بعدها الى النار اه عن كام سنة يحاسب الانسان الذي 00:26:39

يموت وهو ابن ستين سنة طبعاً عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - قال رفع القلم عن ثالث عن الصغير حتى يختلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفique حتى يبرأ من جنونه يعني طيب 00:26:59

يولد الانسان لا يؤخذ على شيء من تصرفاته - 00:27:25

الى ان يبلغ يبلغ سنه كم هنقول اتناثر سنة مسلا مذنة البلوغ اتناثر سنة ممك يبلغ قبل ذلك. ممك يبلغ بعد ذلك اتناثر سنة ادي اتناثر سنة طارت من جملة الستين - 00:27:43

لا يؤخذ المرء عليها يوم القيمة طيب بينما تمن ساعات في اليوم في ستين بعشرين سنة يبقى ادي عشرين سنة مع اتناثر سنة ادي اتنين وتلاتين سنة فاضل له كم سنة بقى - 00:28:02

خمسة وعشرين عاماً تبدأ تأبيدة خمسة وعشرين سنة ده العمر الفعلي الذي يؤخذ المرء عنه يوم القيمة مش ده ابن ستين سنة ممك لو ابني سبعين سنة المسألة بتطول لكن قصاراًها كم يعني؟ - 00:28:25

وصار اقصى حاجة ممك يعيشها الانسان هييعيش ميت سنة مسلا ممك تلاقي هيحاسب عن خمسين عاماً فقط خمسون عاماً ثم 00:28:44

يموت المرء بعدها كم سنة يلبس تحت التراب؟ جيفة عزم - 00:29:06

الله اعلم مئات السنين الوف السنين الله اعلم اين القبور من عهد عاد؟ قال الله قال الله عز وجل الم نجعل الارض كفانا احياء وامواتا اي جمعناهم على ظهرها ونجمعهم في بطئها - 00:29:31

انت عارف الكفته دى عبارة عن ايه عبارة عن اخلاط حط رز على لحمة على مش عارف خضرة على مش عارف ايه الكلام ده وتعلملها كفته ها تجمع اشياء - 00:29:43

فجمع الله عز وجل الناس على ظهر الارض ثم جمعهم في باطنها اديم هذه الارض التي نمشي عليها هي في الاصل مقبرة كل مكان في الارض مقبرة مات اناس قبلنا - 00:30:02

الاهم السابقة وصار اديموا الارض من هذه الاجساد طيب بعد ما الانسان يخرج من قبره الى يوم الحساب في يوم مقدار خمسين الف سنة خمسين الف سنة واقف على رجله - 00:30:21

مستني دوره في الحساب ويرى الصحف تتطاير. اناس يساقون الى الجنة وناس يساقون الى النار وهو لا يدرى اين يذهب افئتهم 00:30:36

هواء ما فيش قلببني ادم ما فيش قلب - حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبر عائشة رضي الله عنها يوماً ان الناس يبعثون يوم القيمة عربايا فقالت يا رسول الله 00:30:54

فقال يا عائشة لكل امرئ يومئذ منهم شأن يعنيه انت انت في الدنيا لما بتكون ما هو تكون مهموماً لا ترى امامك ساعات تبقى مسلط بصرك على موضع معين في - 00:31:11

حائط او في السقف وانت لا ترى ويكلموك وانت مش سامع لحد ما يهزوك واحد يهزمك من كتفك كده فتفاجئ انه بيكلمك ايه بتقول حاجة اه طب انت كنت فين اين ذهب سمعك - 00:31:27

من من استغرق القلب الانشغال بالفكرة لم يعد للعضو قيمة انت عارف العزيمة كلها تجتمع في القلب والارادة تتبع في القلب اذا صد ع القلب لا يكون للجارة قيمة زي ما انا مثلت قبل ذلك قلت لك ان في انسان ممك يكون باطن كمال اجسام وعضلات والكلام ده - 00:31:27

وكل انسان عزيز ابنه الوحيد مات ابوه مات امه ماتت اخوه مات اي حد من اللي هم يعزووا عليه جداً يعني اول ما يقولوا له فلان مات

يقع من طوله - 00:31:53

ويغمى عليه طب فين العضلات بقى اللي هو بيتمتع بها بقى رجلينه وايدينه والكلام ده. اين ذهبت لم تحمله قدماه برغم ان هو في في متنهى الفتوة وفي متنهى القوة - 00:32:06

ايه السبب يا ترى ؟ لما استغرق الحزن جهد القلب لم يعد للجراحة قوة عشان كده كنا بنبه كثيرا ان مسألة القلب هذه مسألة في غاية الالهامية. الاهتمام بالقلب اذا استغرق القلب في الفكرة زي ما يقول لك ايه الجوارح ما لهاش قيمة - 00:32:24

فالنهاية لما نيجي نشوف انسان اه واقف يقف يوم القيمة ولا يدرى اين مصيره والى اين يذهب فلا يرى شيئا فخلينا ناخذ شريحة من البنى ادمين اللي عايشين في الدنيا بالطول والعرض - 00:32:47

ولا يتذكرون الموت ابدا والله انا باعزر الناس اللي عايشين في القاهرة والمدن الكبرى. انا لما باجي القاهرة بانسى ان انا هاموت لما بتتشي بس في شوارع القاهرة وفي الزحمة والكلام ده او في المدن الكبرى في العالم - 00:33:10

افتكرت الموت ازاي يعني ؟ ده الموت ده عايز تقف تقف شوية تقف لكن في هذه المدن الكل بيجرى لا احد يلوى على شيء فالانسان الشريحة اللي هناخدها من البنى ادمين دي وبنى ادم رزق صحة - 00:33:27

ورزق مالا ورزق جاها وموقر ومعظم وعايش حياته بالطول والعرض يعني ادمكم شايفين مسلا كل يوم بتقرأوا في الجرائد حكايات حاجات مستفزة. حاجات مستفزة. واحد يعمل فرح ينفق في يوم الفرح خمسين مليون جنيه - 00:33:45

انا عايز افهم ازاي يعني ازاي خمسين مليون جنيه تسعه مليون دولار ده عشان ايه بقى ؟ يعني لما لما يقف العبد بين يدي ربه يوم القيمة ويتسائل الاربع اسئلة اللي لازم يتسائلهم كل بنى ادم - 00:34:05

يسأل عن عمره فيما ابلة ويسأل عن شبابه ويسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي ذر قال الاكثرون هم المقلون يوم القيمة - 00:34:22

الا من فعل هكذا وهكذا اتفق يعني المكثرون اللي يقول لك انا عندي كم مiliار الذين يتذكرون بالمال هم المقلون يوم القيمة الا من اتفق ذات اليمين وذات الشمال وعلم انه مستخلف في هذا المال - 00:34:47

وان هذا المال هو مال الله عز وجل اعطاه هذا العبد لينظر الى بقية العباد الذين حرموا من هذا المال لحكمة الله البالغة سبحانه وتعالى وينظر هل اتفق عليهم ؟ هل عطف عليهم ؟ هل شكر نعمة الله عز وجل بان اعطاه هذا المال وآآآ حرم منه اخرين الى اخره - 00:35:08

وكل بنى ادم حيسأل هذه الاسئلة النهاردة لما يقف الانسان امام الله عز وجل وهنفترض يعني انا طبعا لا اقصد الانسان اللي عمل القصة دي ان هو هيكون يوم القيمة دي مسألة محجوبة خواتيم. لكن انا اقصد انسان عايش حياته - 00:35:28

والعرض وعاشر ميت سنة كمان اخذ عن خمسين سنة انا عايزه بمنطق التجار يمسك القلم والورقة كده زي ما بيحسبها بالمليم في اي صفقة تجارية يحسب حياته رأس المال اغلى رأس مال في الدنيا العمر - 00:35:44

عمر الانسان اغلى رأس مال ايه الدنيا وانا عايز اعرف هو بعزر رأس المال ده واهدره ولا استثمره استثمارا صحيحا نحن امة قصيرة الاعمار لكنها امة مباركة الاعمال نوح عليه السلام - 00:36:05

كما نعلم لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعية الاعمار تتجاوز الالف حتى اني يعني قرأت انا في بعض الكتب قديما يقول لك الولد كان يبقى سنه تمانين سنه ولسه بيرضع - 00:36:25

لسه ما هو تمانين سنه ما هو الابواء لما يكون واحد سنه الف ومتين سنه مسلا الف ومتين سنه عايزين نقسمها آآآ طفولة وآآآ شباب وكهولة وشيخوخة ما هي دي الانسان الاربعة اللي بيمر بها الانسان - 00:36:45

ولما يكون الانسان الف ومتين سنه ده سنه طوبل. عمره طوبل يعني احنا بقى اعمارنا من ستين لسبعين واقل الناس من يصل الى مائة ومائة وعشرين ومنة وثلاثين مية وعشرين ده ما تلاقيش آآ على يعني اليد الواحدة تعد - 00:37:04

مية برضه اقل تمانين ها تسعين اه يعني لكن من ستين لسبعين قصر قصر اعمار هذه الامة عوضت ببركة اعمالها اعطينا اعمالا كثيرة

مباركة في الثواب قال الله عز وجل مثلا - 00:37:22

ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني كم سنة يعني ثلاثة وثمانين سنة وكسور وعدة أشهر لو ان رجلا قام العشر الاواخر من رمضان - 00:37:45

لا يفتر فهو لا محالة سيدرك ليلة القدر مية في المية طالما ان هو سيقوم العشر الاواخر كلها فهذا الرجل لو قدرنا انه سيموت ابن ستين سنة وسيبلغ ابن خمسة وعشرين سنة - 00:38:05

يعني هيصوم كم رمضان خمسة واربعين رمضان خمسة واربعين رمضان في ثلاثة وثمانين سنة شف يطلع لك تلات تلاف وكسر يعني انا فاكر زمان الحسبة كانت فوق التلات الااف تلت تلاف وستمية تلت تلاف وربعمية كده - 00:38:28

يعني العمر الفعلي للعبادة لما اللي بيجي يتحاسب يوم القيمة بيكون عمر العمر الفعلي للعبادة اطول من العمر الحقيقي الذي عاشه ادي عمل واحد فقط اهوت كأنه عاش تلت تلاف وكسر عابدا لله. مش نايم - 00:38:45

مش عاش تلات تلاف سنة تلتهم نوم وآنا نفهم مش عارف ايه وربعهم ايه لأن تلت تلاف سنة عابد لله. ثلاثة الااف سنة وعابد لله عز وجل فيها عندها اعمال اخرى كثيرة - 00:39:08

يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا من بكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر الى يوم الجمعة ومشي ولم يركب ودنا من الامام كان له بكل خطوة اجر قيام السنة وصيامها - 00:39:24

يقول ابن خزيمة وغيره من اهل العلم لا نعلم حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم اكثرا ثوابا من هذا عشان كده لما يكون المسجد بعيد وانت تمشي الى المسجد وتنفذ اللي ورد في الحديث - 00:39:44

كل خطوة كانك قمت سنة وصمتها كل خطوة رايح وراجع لو المسجد مسلا بعيد شف انت هتمشي كم خطوة يعني الف خطوة الفين خطوة ها تلات تلاف خطوة ما في ناس بيأتوا من اماكن بعيدة لما يعرفوا ثواب هذا الحديث - 00:40:02

لا يذهبون الى المساجد ابدا الا وهم يمشون الا اذا كان المسجد بعيد او في مكان اخر في بلد اخر ده موضوع تاني يبقى كل خطوة يرفع رجل يحط رجله على الارض - 00:40:25

سنة صيام وقيام رجله الثانية سنة صيام وقيام. ويفضل ماشي رجل رجل سنة صيام وقيام وده يوم الجمعة ده عمل واحد اهو وخد بقى دواليك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة - 00:40:39

ان الله يقبل الصدقة بيمينه ثم يربيها للعبد كما يربى احدكم فلوه الفلول والخيل وفي آآ بعض الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يضاعف صدقة الى سبعمائه ضعف - 00:40:56

خد بقى افراد العبادات القرآن مثلا النبي عليه الصلاة والسلام يقول اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف لام حرف وميم حرف - 00:41:17

فلما تقرأ مسلا باسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة. مية وتسعين حسنة باسم الله الرحمن الرحيم لما بقى يكون لك ورد قراءة القرآن عملت كالحل المرتحل. تجيئه من اول الفاتحة الى الناس - 00:41:36

رايح جاي وتخلص كل ما تنتهي من القرآن تجيئه من الاول. كل ما تنتهي من القرآن تجيئه من الاول حرف بعشر حسنت اتصور بقى لو ان انسانا استثمر هذه الاحاديث والثواب الوارد في هذه الاحاديث - 00:41:51

كيف تكون حسنانه؟ كيف تكون كميتها عشان كده تكثير العمر الانتاجي لا يستطيع الوصول اليه الا اهل اليقظة الذين يعرفون لماذا خلقوا؟ لماذا ما ما وظيفتهم عندما جاءوا الى هذه الدنيا - 00:42:08

ليست وظيفتهم ان يكونوا من اغنى الاغنياء ولا وظيفتهم ان يكونوا من اعلم العلماء بل وظيفتهم العبودية ان يكون عبدا لله عز وجل ممكنا تجد الكبر والبتر في اهل العلم - 00:42:27

وكما قال ابن عباس العلماء لا العلماء اشد تغافرا من التيوس في زربها لان العلم له طغيان. فتصور فيه انسان ممكنا يدخل بعلمه النار ما قصد وجه الله عز وجل به - 00:42:43

طلب الحقائق زيف الدين ابدل الاحكام ده يأتى يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة بن زيد يؤتى بالعالم  
فيلقى في النار فتندلق اقطابه من دبره. مصارينه - 00:43:03

انزل ويدور حولها كما يدور الحمار في الرحى فيقول له اهل النار يا فلان الم تكن تأمننا بالمعرفة وتهاننا عن المنكر قال كت امركم  
بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم عن المنكر - 00:43:25

واتيه وانتم طبعا فاكرین حديث ابى هريرة الثالثة الذين يدخلون النار اول الداخلين العلم مش غاية العلم ما هو الا وسيلة الغاية هي  
ان تعرف ربك سبحانه وتعالى لتعبده كما امرك - 00:43:46

هذه هي الغاية ان تعرف ربك باسمائه وتعريفه بصفاته وتعزفه بافعاله ثم تنظر ماذا يريد الله منك اقام السماوات والارض وانزل  
الكتب وارسل الرسل وبعدين يأتى الانسان ليلاعب مر ابن جرير على قوم يلعبون - 00:44:06

فقال لهم لم تلعبون قالوا فرغنا يعني كنا اللي كان في وظيفة واللي كان بيشتغل ومش عارف ايه فراغنا قال اقال الله عز وجل فاذا  
فرغت فالعب ولا قال اذا فرغت فانصب - 00:44:31

انصب اي يعني قف لعبادة ربك اذا فرغت من الدنيا مما يعني وانت حتى في الدنيا تلتزم رضا الله عز وجل بالسعى في الدنيا. اذا  
كنت يا رجل متزوجا فانت عليك آن نفقة - 00:44:46

النفقة واجبة على الزوجة وعلى الابوالد حتى تعرف نفسك عن نفسك عن المحرمات حتى وانت شغال في الدنيا  
تعمل على رسم العبودية فهي دي هذه وظيفتك الاولى والاخيرة ان تكون عبدا لله عز وجل - 00:45:03

كل ما يأتيك بعد ذلك من الديون سواء كان من العلم لو كان من المال او كان من الولد ينبغي ان يوظف لهذه الوظيفة الكبيرة الا وهي  
وظيفة العبودية. فاحنا لما نرجع - 00:45:20

مرة نرجع الى ادراجنا في الكلام. رجل يعيش ستين سنة تطلع ايه ستين سنة دي يعني؟ العمر الذي سيحاسب عنه يوم القيمة قلنا  
من تمانية وعشرين من خمسة وعشرين لثمانية وعشرين سنة - 00:45:33

هو ده الامل بقى اللي انت مضيع حياتك بقى كلها. وتلقى الله عز وجل مفلاسا اكن الامام البخاري رحمه الله لما عقد هذا الباب بعد قوله  
باب الامل وطوله اراد ان يشير الى حقاره - 00:45:47

هذه الدنيا وحقاره هذا العمر لان اقصاها ان يعيش المرء من ستين الى سبعين عاما فضيل بن عياض مرة لقي رجلا فقال له كم مضى  
من عمرك؟ قال له الرجل ستون عاما - 00:46:05

فقال له الفضيل انت منذ ستين سنة وانت سائر الى الله كان الرجل كان غافل اتخض لما سمع المسألة دي كل انت من منذ ستين  
سنة وانت سائل الى الله - 00:46:27

انت امس كنت اطول عمرا من اليوم احنا مش عارف يوم بكرة هييجي علينا ولا لا الايام ثلاثة. امس واليوم وغدا. امس لا حيلة لك  
في راح واليوم هو الذي تملكه وغدا - 00:46:45

مش بتاعك لان ممكن تكون ميت يبقى انت لا تملك الا اللحظة التي تعيشها كل يوم بيعدي صفحة تطوى من عمر الانسان ويقترب من  
اجله يوما مش بيبعد عشان كده البدعة القبيحة. التي غزت ديار المسلمين - 00:47:04

عيد الميلاد انا مش فاهم والله اللي بيعمله اعياد الميلاد دول هل هؤلاء يعقلون في واحد كل ما يقرب من القبر يوم او سنة كل يقرب  
لامر سنة يحتفل بايه؟ مش فاهم يعني - 00:47:27

عدت سنة ما يجوش يغنو ويرقصوا ويطلبوا ويذمروا ويرتكبوا كل المعاصي والمنكرات عشان فات سنة من عمره اللي بيعمل الكلام  
ده الكفرة بس هم اللي بيعملوا الكلام ده. ليه لانه رايح للجحيم اذا مات كافرا - 00:47:42

النبي عليه الصلاة والسلام قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هي الدنيا بالنسبة للكافر حتى لو كان في الضنك هي بالنسبة لاما  
ييتظره من الجحيم جنة فدول ناس عايشين للدنيا فقط - 00:48:01

لا يعرفون شيئا عن الآخرة فحياته الدنيا عمال يحتفل اه فرحان ان عدت سنة. غافل انسان غافل. البهيمة العجماء تذكر الله عز وجل.

يعني مرة شريك ابن عبدالله النخعي كان واحد يهودي راح له في المحكمة علشان يحتمكم آآ مع واحد مسلم في خصومة - 00:48:18  
فالهمم ان اليهودي ما عجبوش الحكم وبتاع. فركب على الحمار بتاعه ونازل فيه ضرب بقى متغاظ فقال له ويحك لا تضرره فانه اعبد  
لله منك المر اللي انت راكبه ده اعبد الله منك - 00:48:43

هؤلاء كفرا لا يعرفون الا الدنيا. انت يا مسلم اللي عارف ان فيه حاجة اسمها اليوم الآخر وفي قرآن القرآن اللي الذي انزله الله عز  
وجل الان هو كما نزل غض طري زي ما هو - 00:49:01

الوحيد على وجه الارض الذي لم يحرف ولا نقطة نقصت منه ولا حرف زاد عليه كل الكتب بدلت وحرفت بنص القرآن التوراة  
والانجيل والكلام ده حرفوها فلما عرف الناس كتب الله عز وجل - 00:49:18

تولى الله عز وجل حفظ القرآن فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ليه؟ لانه يوجد في المسلمين من ينتسب الى المسلمين الان  
من يحرد من من يحرف كتاب الله او يريد ان يحرف كلام الله - 00:49:42

في ناس يتسموا اسماء المسلمين لكنهم زنادقة وفجر لو قدامه القرآن مش محفوظ يحرفه وعندها الفرق الثلاثة وسبعين اللي النبي  
عليه الصلاة والسلام قال وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة - 00:50:00

في ناس منهم لا لا ليس عندهم ذرة من التقوى. بلاش من التقوى من الاسلام كمان. خد من الاسلام الاسم فقط فلما يجي واحد مسلم  
يقى كل ما يعدي سنة من حياته يحتفل انه هيموت قرب يموت يعني - 00:50:18  
ده اشياء انتقلت اليها من الكفرا ولا يحل مطلقا لمسلم ان يحتفل بعيد الميلاد. انما المسلم العاقل اذا مريوم لا اقول سنة كاملة اذا مر  
يوم او مرت ساعة او مرت لحظة - 00:50:39

يقف مع نفسه ماذا قدمت لنفسي قبل ان يقف المرء على شفير النار ويقول يا ليتني قدمت لحياتي في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا  
يوثق وثاقه احد ما عدش بقى فيه مهلة ولا عاد فيه رجوع ولا عاد فيه اعتذار ولا الكلام ده - 00:50:56

يقول رب ارجعون ربنا عز وجل ايه؟ انها كلمة هو قائلها يقول كما يحب اهي كلمة بيقولها. ارجعون ارجعوني مرة اخرى لاعمل صالح.  
لا راحت المسألة احنا عايزين نقول العاقل اليقظ - 00:51:20

والذي ينظر كل ليلة ماذا فعلت؟ وهل كنت عبدا لله كما ينبغي؟ هل ارتكبت المعاصي؟ اه ارتكبت معاصي كذا وكذا المعاصي دي  
يلزمها توبة ازا كانت في حق الله عز وجل يلزمها توبة - 00:51:38

اذا كان في حق العباد يلزم انك انت ترجع للعباد الحقوق بتاعتها او تتحلل منها والا فهذا الديوان لا يغفره الله عز وجل الا اذا اسقطه  
العبد واواعي تكون متصرور يوم القيمة ان فيه حد هيحن عليك وابدا. الحنان اللي في القلوب ده ينزع من الناس يوم القيمة -  
00:51:53

اطلاقا لا حنان ولا عطف ولا اي حاجة كل يقول نفسي نفسي بدءا من الرسل الانبياء كلنبي من الانبياء قل نفسي نفسي او عى يكون  
حد فاكر بقى ان ممكن يدي لابنه اللي بيحبه ولا ام تدي لابنها اللي بتحبه حسنا ولا الكلام ده. لا - 00:52:17  
الحنان والطف ده لا يوجد يوم القيمة مطلقا وكما يعني نعلم ان الله عز وجل يوم القيمة يستوفي غضبه ما فيش حد عارف يتكلم.  
حتى الرسل خايفين علينا انفسهم من غضب الله عز وجل - 00:52:37

فهذا يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد هيبي  
الانسان الذي يعلم ان العمر قصير الى هذا الحد - 00:52:51

ينظر كيف يكفر عمره الانتاجي كيف يزيد من حسناته كيف يتملص من كل شيء يعيقه في سبيل الوصول الى هذه الغاية الكبيرة الا  
وهي الجنة الامام البخاري رحمة الله عليه وفق - 00:53:15

جدا في ترتيب اه يعني اه احاديث هذا الكتاب وسائل طبعا يعني آآ صحيح البخاري في الكتب وهو موفق رحمة الله عليه لكنني  
لما تدبرت كتاب الرقاق وجدت لان الایه التبويت كل تبويت - 00:53:35  
مرتبط بالتبويب الذي قبله مرتبط بالتبويب الذي بعده عشان كده حتى بعد الایه؟ بعد الباب اللي بعد ده مبشرة الامام البخاري قال

باب آآ اظن قال باب العمل الذي يبتغي به وجه الله - 00:53:55

طيب اذا كان انا عمري قصير الى هذا الحد وعايز اوصل طب اعمل ايه عشان اوصل ؟ قال لك الاخلاص يعني شوف يعني يقول لك الامل مصيدة وعايز يبين لك حقاره الامل قال لك سنك يا مسكين - 00:54:14

على ستين سنة وبعد الستين سنة خلاص ما توبت هتتوب امتى ؟ اذا كان عمرك ما بين ستين وسبعين متى توب عندما ترى ملك الموت عيانا ولا ايه الحكاية طيب عمرك قصير عايز تستثمره ؟ تستثمره ازاي ؟ قال لك الاخلاص العمل الذي يبتغي به وجه الله عز وجل زي ما حذكر ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:54:34

في الباب الذي يلي هذا. القصد ان الفضائل ابن عياض رحمة الله. لما قال للرجل كم مضى من عمرك ؟ قال مضى ستون عاما فقال الرجل انا لله وما العمل يا ابا علي ؟ - 00:55:00

قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى انما الاعمال بالخواطيم احسن فيما بقي. طب واحد فاق ابني بقى خمسين سنة ولا خمسة وخمسين ولا سة وخمسين سبعة وخمسين الكلام ده يعني. او ابن حتى فوق الستين كمان - 00:55:20  
وافاق يبأس بقى ويقول انا عمري راح والكلام ده وما فيش فايدة لأن قال له احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال انما الاعمال بالخواطيم. حديث سهل بن سعد - 00:55:43

السعدي في الصحيحين وقال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل وبعد خيرا عسلة قالوا وما عسله يا رسول الله ؟ يعني ما معنى عسله قال يقيض له عملا صالحا بين يدي اجله - 00:56:01

العلماء هم بيتكلموا على خطورة الذنب من اكبر مشكلات الذنب ان يموت المرء وهو يذنب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على شيء بعث عليه تصور بقى واحد كان على مسرح مغني - 00:56:24

وماسك العود ها وعمال يعزم بقى وغنى مات. طب ساكت في مكانه والشباب النهاردة عمالين عمالين بيعتوا الصور بتاعته على الموبايلات وبتاع موجود على الكمبيوترات وهو بيعزم مات وهو بيلعب كورة مات - 00:56:45

وهو بيسل اي مشهد تمسيلي ولا بتاع الكلام مات وهو بيشرب خمر مات من مات على شيء بعث عليه دي من اعظم افات الذنوب فضلا عن انها تغضب رب العالمين سبحانه وتعالى يقف بين يدي الله عز وجل وهو يذنب الذنب الذي مات عليه - 00:57:08

فمن توفيق الله سبحانه وتعالى الى العبد انه ان يقيض له عملا صالحا بين يدي اجله يكون مسلا بيصلبي يموت وهو ساجد مثلا يرجي له فطبعا لا نجزم لا احد بجنة ولا نار - 00:57:32

ولا حتى الانسان اذا كان صالحا اذا كان فاضلا احنا ما نعرفش الخواطيم شكلها ايه حتى الاطفال حتى الاطفال الصغار الذين لم يكلفو لا نجزم لمعين بجنة ابدا - 00:57:52

من الخطأ الجسيم ان تقول فلان في الجنة ليه فلان في الجنة ليه ؟ عشان ما بلغش. مين اللي قال لك انه في الجنة انما نقول اطفال المسلمين في الجنة لا على التعبيين - 00:58:11

انما نذكر هكذا على سبيل الاجمال ومن عقيدة اهل السنة والجماعة التي ذكرها الطحاوي وغيره في العقيدة الطحاوية. ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار حتى لو كان واحد بيعمل اعمال سيئة - 00:58:25

ما قولش ده اخرته في النار الا اذا قيدت حتى الكفار نفسهم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار لما اموت الكافر وهو بيموت يطلع في الروح يعني ممكن يسلم او يسلم قبل ما يطلع الروح عشان ما يبقاش معain يعني - 00:58:41

ما يبقاش ايه رأى ملك الموت. قبل ان يرى ملك الموت تسلم او قد يكون مسلما في الباطن ولا احد يعلم انه مسلم انت كيف تجزم انه في النار ؟ هذا لا يجوز لك - 00:59:03

كذلك الطفل الصغير لا نجزم انه في الجنة بعین نقول فلان الفلاني في الجنة. ما فيش حد من علماء المسلمين يقول هذا ابدا ابدا انما يقولون اطفال المسلمين في الجنة - 00:59:15

وانتم آآ حديث ابى بن كعب في الصحيحين في قصة الخضر عليه السلام لما لقى الغلام الصغير الذى يلعب فقتله قال صلى الله عليه وسلم الغلام الذى قتله الخضر طبع كافرا - 00:59:29

طب ده لم يبلغ الحلم الغلام الخضر نيموا على الارض وقطع رقبته بالسكينة حز رقبته وفصل رأسه عن جسده كان صغيرا لم يبلغ الحلم حتى قال له موسى عليه السلام اقتلت نفسا زاكية بغير نفس - 00:59:49

زكية او زكية طبعا قرأتان زاكية بغير نفس طب ده مات ولو كبر كان هيبيقى كافر من الممكن ان يكون ولد من ابناء المسلمين بعينه سين من الناس بعينه ابن اي حد - 01:00:13

لو كبر لكان كافرا ايش عرفك يعني انه في الجنة لكن نقول اطفال المسلمين في الجنة كما هو المذهب الراجح. وحتى كمان بعض اهل العلم يقول الله اعلم بما كانوا عاملين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا الكلام في اطفال المشركين - 01:00:33

واطفال المسلمين في مذاهب ستة. مش قصدي ان انا افتح المسألة دي. لكن عايز اقول لك ان الخواتيم محجوبة ما فيش حد يعرف يقول فلان في الجنة فلان في النار حتى لو كان ظاهره الصلاح - 01:00:53

قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل اهل النار فدخل النار - 01:01:08

الاعمال بالخواتيم وان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة وانتم طبعا عارفين قصة الرجل الذي قتل تسعه وتسعين نفسا - 01:01:27

اهو ده عمل بعمل اهل النار تسعه وتسعين ولما راح للراهب قال له ما لكش توبة قام دابجه خلاص كمل المية ايه اللي حصل دخل الجنة في النهاية بل ان الله عز وجل طوى الارض من تحته - 01:01:49

لما قال لما اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب بعث اليهم ملكا ليحكم بينهم في صورة رجل قال قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها طيب ده هو لسه خارج من ارض المعصية. لسه يا دوبها - 01:02:06

حديس بيقول لك فناء بصدره نائب صدره يعني كان عنده همة ونشاط وعنه جدية واخلاص ان يذهب الى الارض ارض الطاعة التي ارشده الراهب اليها ما فيش كم خطوة كده خرج من ارض المعصية مات - 01:02:29

احنا لو سنقيس هيكون اقرب الى ارض الایه لارض المعصية امر الله عز وجل الارض من تحته ان تطوى وقال لهذه الارض المعصية ان تبعادي وقال الارض الطاعة تقربي لما قاسوا المسافة بين الارضين وجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد - 01:02:44

شبر كما قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز مش عارف زحزح يعني ايه؟ بالعافية كده ما فيش شبر او سنتيمتر فقد فاز - 01:03:09

الحديس ده برضو فيه زيادة. برضو في الصحيحين ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل الجنة فيما يظهر للناس عشان في بعض الناس ممكن تستشكل ازاي يعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ويدخل النار - 01:03:29

في الاخر لا فيما يظهر للناس فيما يبدو للناس يعني رجل ظاهر عملية الصلاح ولكن جوة في في داخل قلبه لا يقصد وجه رباه بيعلي طالع بيعلم الناس العلم - 01:03:46

ويقربه من الله عز وجل. ويأمره منهاهم وهذا فاسق زي ما قال كما قال ابن المبارك من فسد من علمائنا فله شبه باليهود ومن فسد من عبادنا فله شبه بالنصارى - 01:04:01

العالم الذي لا يبتغي وجه الله عز وجل بالعلم هو عمل ايه هامبك كده وبناتع وعمال يرضي ده وعمال يرضي ده والكلام ده على حساب الدين والكلام ده الله المستعان - 01:04:20

يعني يفيق ويستيقظ ويعلم انه لن ينفعه احد المسائلة يوم القيمة مسائلة فردية وانا اقول لكل رجل مشتغل وانصح نفسى قبلهم قل الحق وان كان مرا ان عجزت ان تقول الحق فاسكت ولا تحرف - 01:04:30

لان في بعض الناس آآ بيخاف يعني اذا جهر بالحق ان يمنع من الكلام يقول لك ما انا لو اتكلمت سامنعا من الكلام اسكت خلاص مش

عارف تقول الحق اسكت عملت اللي عليك - 01:04:56

ادخل اشتغل اي حاجة بقى. ربى نفسك ربى عيالك تعبد لربك لكن لا تحرف ابدا. لا تحرف الحق لان اكبر جريمة عارف زي اللي اللي  
لوس المنابع المائية بيسمم الناس كلها اللي بيلوس منابع المائية - 01:05:18

ده اكتر جرما من الذي يلوث قناة واحدة يروح فرع مسلا من النيل مسلا اللي يروح يصب السم في مصب النيل اجرم في حق كل  
الناس غير لما بيجي يروح لترعة من الترعة ويصب فيها سم - 01:05:36

الاذى جزئي واحد اتنين ثلاثة اربعة مية متين تلميمية اربعة آآ ربعمية الف هيشربوا هيموتوا لكن اللي بيصب لي السم في مصب النيل  
ده هيقتل الناس بحالها كذلك الحق قل الحق - 01:05:55

وقله بحكمة برضو مش برضو فيه ناس ساعات يقول لك اقول الحق ومدغزل مدب كده. لأن الحق له قانون اه ممكن الانسان قد  
يسكت عن شيء من الحق ويكون هذا من تمام الحكمة - 01:06:11

لكن لا يحرف الحق هناك فرق المسألة مصلحة ومفسدة انا ان تكلمت الان في هذه الجزئية سيحدث فساد كبير سياسة العلم تقول  
اسكت الا اذا كان السكوت لا يسعك حينئذ تكلم - 01:06:31

بالميثاق الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم لتبيينه للناس ولا تكتمونا العالم من اكتر الناس حسنات اذا صحت نيته وصح تبليغه  
لعلم ما من انسان يهتدي على يديه الا وهو في صحيقته - 01:06:57

مين اللي زيه مين اللي زي العالم كلمة واحدة يهتدي بها الملايين كان ضالا فهداه الله ومع هذا الثواب الجليل الكبير ممكن يكون هذا  
العالم اول واحد يدخل النار لم يبتغى وجه الله - 01:07:21

سبحانه وتعالى بهذا العلم الحياة اقصر من ان يزيف المرء الحق واحقر من ان يزيف المرء كلام الله واحكام الله عز وجل لاجل فلان  
او لاجل علان او لاجل منصب او لاجل مال - 01:07:40

او اي شيء الاعمال بالخواتيم فاذا رضي الله عن عبد قيض له عملا صالحا بين يدي اجله والكلام له يعني بقية. ان شاء الله تعالى. وفي  
اسئلة حقيقة اتنين كثيرة - 01:07:57

في الاحاديث واسئلة برضو فقهية وكده ان شاء الله آآ سافرد نصف الحلقة القادمة ان احيانا الله عز وجل والتقيينا بكم مرة اخرى  
للجاجة عما تيسر من هذه الاسئلة واخر دعوانا - 01:08:16

ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:30